السنة الرابعة — العدد ٣
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

انتصف العام الدراسى ، وبعد أن كنا نحسب ما مضى من الأيام منذ ابتداء العـــام ، أصبحنا نحسب ما بقى من الأسابيع على موعد الامتحان . إن الأيام تجرى بسرعة عجيبة ، فيجب أن نحسب حساب ما فات وحساب ما بقى من العام ، قبل أن يفاجئنا الامتحان من غير أن نكون مستعدين له ؛ والفرصة ما تزال فى أيدينا ، فلا يصح أن نضيعها . يجب أن نعمل منذ الآن على النجاح فى آخر العام ، لكى نستمتع بعطلة صيفية سعيدة . « إننا إذا نظمنا أوقات عملنا وأوقات لعبنا وراحتنا منذ اليوم ، فلا بد أن ننجح ؛ ونحن جميعاً نريد أن ننجح ، ويجب أن ننجح . » هكذا يقول أصدقاء سندباد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

البخيل : الحمد لله ؛ لقد أنقذت اليوم رجلا من الموت !

صديقه : وكيف كان ذلك ؟

البخيل : لقد رأى معى درهماً ، فقال لو أعطيتنى هذا الدرهم فسأموت من الفرح ! فأعدت الدرهم إلى جيبى !

قيس نورى فتاح

ندوة سندباد — أعظمية سفينة العراق

* * *

المدرس : كيف تثبت أن الأرض كروية يا أحمد ؟ .

أحمد : ولماذا أثبت ؟ أنا لم أقل إنها كروية !

عبد السلام عباس محمد

مدرسة إمبابة الثانوية .

* * *

الخادم : إن سيدى غير موجود الآن بالمنزل !

الزائر : ومتى سيعود ؟

الخادم : انتظر قليلا حتى أسأله !

محيى الدين موسى اللباد

ندوة سندباد بالمطرية

* * *

الأول : أنا عند ما أرى شيئاً يعجبنى تنشأ فى نفسى رغبة شديدة فى الحصول عليه . .

الثانى : ومن أجل ذلك أنشئت الشرطة !

عبد الله عبد المعبود بلال

ندوة سندباد بمدرسة مصر الجديدة

* * *

الزوجة : أرجو أن يكون الطعام قد أعجبك .

الزوج : أعجبنى كثيراً . . ولكن . . .

الزوجة : ولكن ماذا يا عزيزى ؟

الزوج : ولكن يبدو أن كتاب الطبخ كانت به أخطاء مطبعية !

عبد الغفار شريف سيد أحمد

ندوة سندباد بمدرسة المنصورة الابتدائية

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥

بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

من أصدقاء سندباد :

الفدائى الصغير !

تعرف هولندا والبلاد المجاورة لها باسم الأرض المنخفضة ، لانخفاض أرضها عن مستوى البحر ، وقد أقيمت سدود كبيرة لتحمى هذه البلاد من مياه بحر الشمال .

وحدث ذات ليلة أن مر فتى هولندى صغير بجانب سد من هذه السدود ، فلحظ أن المياه قد أحدثت فيه ثقباً صغيراً ، وأدرك الفتى أن البلاد لا بد أن تخرب ، إذا اندفعت إليها مياه البحر ، فصاح طالباً النجدة ، ولكن لم يسمع صوته أحد ، فوضع يده على الثقب ، ومنع المياه من الانطلاق ، صابراً على الألم الشديد الذى يشعر به ، ولكن الثقب اتسع ، فخلع معطفه ولفه حول يده ، ودسها فى الثقب ، وظل يكافح الماء ساعات طويلة ، حتى مر به بعض الحراس ، فأسرعوا إلى سد الثقب ، ولكنهم وجدوا الفتى جثة هامدة !

وهكذا ضحى هذا الفدائى الصغير بحياته ، لينقذ وطنه من كارثة محققة ؛ وقد عرف الهولنديون للفتى الشجاع وطنيته وتضحيته ، فصاروا يحتفلون بذكرى بطولته كل عام .

فتحى الأبيارى

ندوة سندباد بمدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية

حكمة الأسبوع

العاقل يدخر وقته وماله ،

والجاهل يبعثر وقته وماله !

سندباد



الزّوجة المفقودة

[قصة هندية]

« ماندرفت » صبية هندية جميلة ، قدها رشيق ، وقوامها ممشوق ، وشعرها ليل حالك السواد ، ووجهها كأنه البدر ، وعيناها ساحرتان لامعتان كالنجوم .

وقد ذاع فى أرجاء البلاد كلها خبر جمالها ؛ فأصبحت مطمع الأنظار ، ومهوى القلوب ، ومضرب الأمثال ؛ وتقدم لخطبتها الكثيرون ، ومن بينهم أربعة نبلاء ، كل منهم يود لو يظفر بها ، ويتخذها شريكة لحياته .

وطلب منها والدها أن تختار زوجها من بين هؤلاء النبلاء ، ولكنها تحيرت وترددت ، ولم تدر أيهم تختار ، فكل واحد فيهم يليق أن يكون لها زوجاً .

ولما لم تستطع أن تفاضل بينهم ، طلبت من والدها أن يمهلها أياماً ، حتى تفكر فى مستقبلها ، وتقلب الأمر على وجوهه ، ثم تقطع فيه برأى سديد ، غير أن القدر لم يمهلها ، فقد خرجت ذات مساء ، تتنزه فى البساتين ، وتتمتع بمنظر الأزهار ، واستنشاق عبير الرياحين ، فتسللت أفعى من بين شجيرات الورد ، وعضتها فى قدمها .

لم تنفع الأدعية والنذور ، ولا التعاويذ والأدوية ، فماتت الفتاة ، وتركت خلفها القلوب تحترق بنار الحزن والحسرة ...

وأقيمت مراسم الموتى ، وأحرقت جثة الفتاة الجميلة ، كعادة أسرتها الهندية .

وفجع النبلاء الأربعة بوفاتها ، فتقدم النبيل الأول ، وطلب أن يحرق حياً ، ويدفن رماده إلى جوار رماد « ماندرفت » ، وقال : لا خير فى الحياة بعد موتها !

وقال النبيل الثانى : لن تهدأ لى نفس ، ولن يجف لى دمع بعد اليوم ، وسأقضى عمرى بجوار قبرها ، أحرس رماد جثتها وأرعاه .

وقال ثالثهم : لن يمس الفرح قلبى ، ولن أعرف للراحة سبيلا ، وسأقضى حياتى شريداً غريباً أجوب البلاد ...

وقال رابعهم : ليس للقضاء دافع ، وليس للقدر راد ، ولن يرجع الحزن ما فات ، ولا شىء أفضل من الرضا والتسليم !

أحرق النبيل الأول ، ولزم الثانى القبر ، وبقى الرابع حيث كان . أما الثالث فقد أخذ يجوب البلاد شرقا وغرباً ، حتى وصل إلى إحدى القرى التى برع أهلها فى السحر والشعوذة . وكان الظلام قد خيم على الكون ، فطرق باب أول بيت ، فرحب به أهله ، وأكرموا مثواه ...

وبينما كانت ربة الدار تعد العشاء للضيف الغريب ، إذ أقبل طفلها الشقى ، وأخذ يزعجها كعادته ، فأمسكت به ، وألقته فى التنور الملتهب ، فصرخ الطفل صرخات تقطع نياط القلوب ، ثم التهمته النيران ، وصيرته رماداً .

رأى الضيف هذا المنظر الأليم ، فبهت وذعر ، وأخذ يصيح : الطفل ... الطفل ، النار ... النار !

أما الأم فلم تنقطع لحظة عن عملها . وأما الأب فالتفت إلى ضيفه المذعور ، وقال : لا تجزع ولا تحزن أيها العزيز ، فهذا الذى رأيته ، نفعله مراراً ، ليقلع الطفل عن عناده ، ولكنه فى كل مرة يخرج أصلب عوداً ، وأشد عناداً .



قال الأب هذا ، وأمسك بأحد الكتب ، وأخذ يقرأ منه بعض العبارات ، على قليل من التراب ، ثم ذر التراب على رماد جثة الطفل ، فإذا به يعود حياً ، ويخرج من التنور سليما لم يمسسه سوء ...

دهش الضيف ، ولم ينبس ببنت شفة ، وطار بفكره فى سماوات الخيال ؛ فلما تناول العشاء ، استلقى حيث أشار رب البيت ، دون أن يغمض له جفن ...

وقبيل الفجر ، وأهل البيت نيام ، حمل الضيف الكتاب ، وبعض التراب السحرى ، وأسرع يغادر القرية ، قبل أن ينبلج نور الصباح . واستمر فى سيره حتى بلغ قريته ، فقصد قبر « ماندرفت » ، فرأى النبيل الثانى قابعاً بجواره يحرسه ، فأخرج التراب السحرى من الكيس الذى كان يحفظه فيه ، وقرأ العبارات التى حفظها ، ثم رمى التراب على القبر ، فإذا « ماندرفت » تخرج وهى أكمل ما تكون جمالا وعافية ...

وخرج خلفها النبيل الأول !...

ثم اجتمع النبلاء الأربعة ، وادعى كل منهم أنه أحق زملائه بالزواج من « ماندرفت » . واشتد بينهم الجدال ، وثار النزاع ، وكادوا يقتتلون ، ولم يستطع أحد أن يقضى بينهم ؛ فلجأوا إلى ملكهم الحكيم العادل ، وقصوا عليه الأمر ، فقال : إن الأول قد دفن رماده معها ، فأصبح بمنزلة أخيها ، ولهذا لا يحق له أن يتزوجها .

والثانى عاش بجوار قبرها يحرس رمادها ، فكأنه خادمها ، ولهذا لا يصح زواجه بها . والثالث أحياها . وبعثها من قبرها ، فصار فى مقام أبيها الذى أتى بها إلى الدنيا ، ولهذا كان زواجه منها مستحيلا ... وإذن فأحق النبلاء بها هو الرابع الذى رضى بالقضاء ، وصبر على حكم القدر !

الجزاء

كان «عاطف» صبيا في العاشرة، حميد الطباع والسجايا، يحبه أبواه وأهله وجيرانه جميعا...

وكانت أخته «علية» أصغر منه سنا، وكانت مثله كريمة الأخلاق محبوبة...

وكانا أخوين سعيدين، لا يتخاصمان، ولا يتغاضبان، ولا يطيق أحدهما أن يغيب عن صاحبه لحظة...

وذات يوم رأى عاطف في متجر اللعب بالمدينة سفينة جميلة، ذات شراع أبيض، وهيكل بديع؛ فسأل التاجر عن ثمنها، فأخبره أن ثمنها خمسون قرشا؛ فعاد عاطف إلى الدار مسرعا، وعد النقود في حصالته، فوجد بها خمسين قرشا وبضعة مليمات؛ فقال لنفسه فرحا: الحمد لله، إن معي ثمن السفينة...

وكانت أمه تعد الغداء في المطبخ، فأسرع إليها وقال لها: أمي، لقد رأيت سفينة جميلة في متجر اللعب، ومعي ثمنها؛ فهل تأذنين لي في شرائها؟

قالت أمه: أنت وما تشاء يا عاطف؛ ولكني أرجوك — إن كنت ذاهبا إلى المدينة — أن تصحبك أختك؛ لتأخذ حظها من الرياضة!

فرح عاطف، وقال لأخته: تعالي معي يا علية؛ فإن صحبتك تؤنسني!

وسار الأخوان يدا في يد، والسرور يملأ قلبيهما؛ ولكن علية عثرت بحجر في الطريق، فوقعت على الأرض، ودميت ركبتها؛ فأخذت تبكي...

ورأى أخوها الدم في ركبتها، فأخرج من جيبه منديلا نظيفا؛ وربط به الجرح؛ ثم ربت كتف أخته وهو يقول: انهضي يا علية، فلا بأس عليك!

ولكن علية استرسلت في البكاء، ولم يستطع عاطف أن يحملها على السكوت؛ فتألم وقال لها: إذا كففت عن البكاء فسأشتري لك لعبة جميلة!

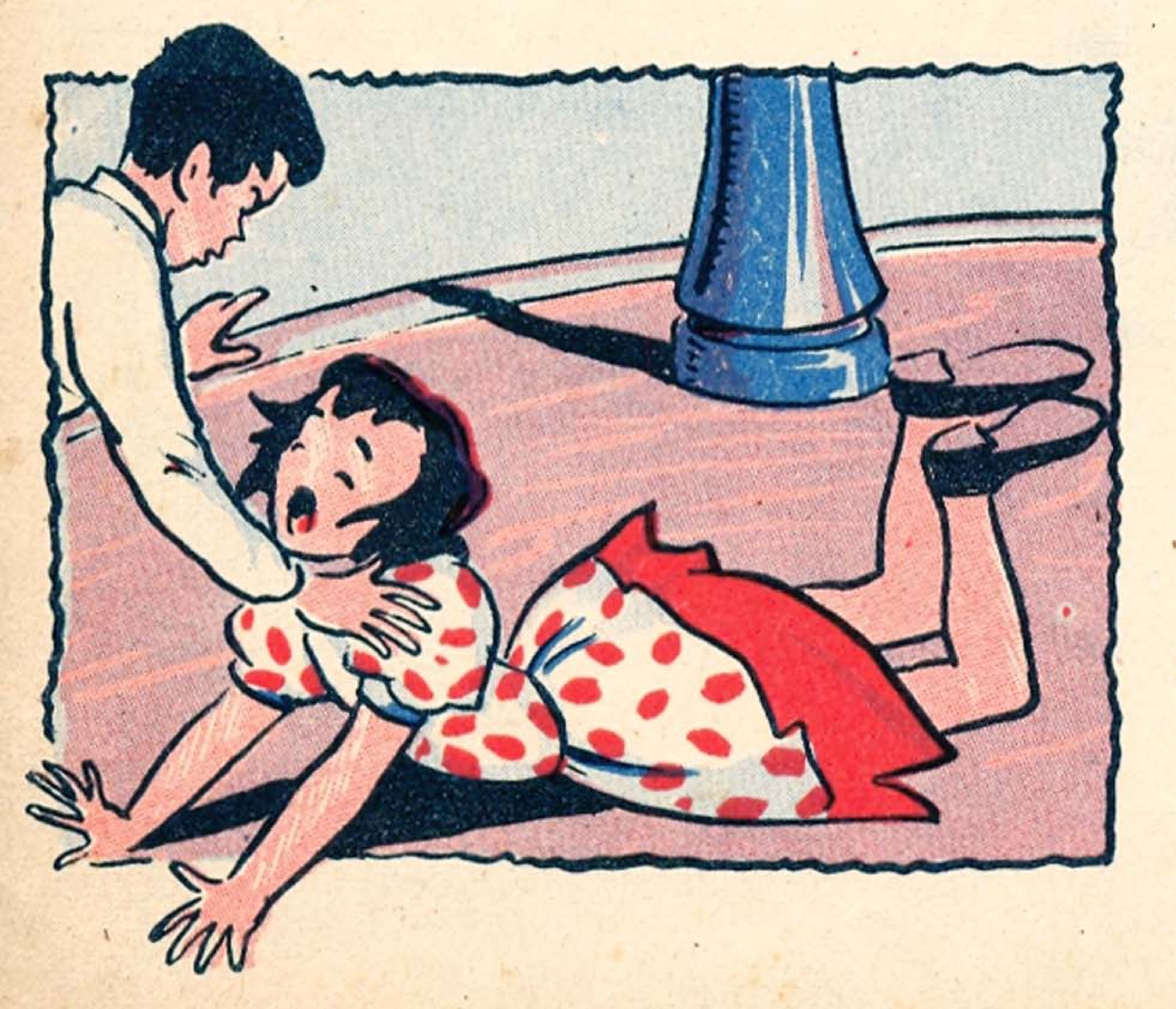
فكفت علية عن البكاء، حتى وصلا إلى متجر اللعب؛ فأخذا ينظران إلى اللعب المرصوصة وراء الزجاج، وهما يتمنيان أن تصير كلها ملكا لهما...

ولكن عاطفا لم يكن يملك إلا خمسين قرشا وبضعة مليمات، وقد وعد أخته بشراء لعبة، ولا بد أن يفي لها بوعده؛ فحول نظره مكرها عن السفينة التي كان يريد أن يشتريها لنفسه، ليشتري بثمنها لعبة لأخته!

ورآهما تاجر اللعب، فأقبل عليهما بالتحية، وأخذ يعرض عليهما ما عنده من اللعب...

ورأت علية أطواقا من الحديد مختلفة الألوان؛ فقالت لأخيها: أريد يا عاطف طوقا من هذه الأطواق، وعصا أدفعه بها، فإنني أحب لعبة الطوق والعصا، ويعجبني منظر الطوق حين أدفعه بالعصا فيتدحرج أمامي على الطريق!

وكان ثمن الطوق وعصاه خمسين قرشا، فدفعها عاطف،



وَاشْتَرَى لِأُخْتِهِ الطَّوْقَ وَالْعَصَا ؛ ثُمَّ غَادَرَ الْمَتْجَرَ مَعَ أُخْتِهِ ، دُونَ أَنْ يَشْتَرِىَ السَّفِينَةَ ذَاتَ الشِّرَاعِ الْأَبْيَضِ ، الَّتِى كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا لِنَفْسِهِ ، لِأَنَّهُ لَا يَمْلِكُ ثَمَنَهَا !

وَكَانَ فَرَحُ عَلِيَّةَ بِلُعْبَتِهَا عَظِيمًا ، فَأَخَذَتْ تَدْفَعُ الطَّوْقَ بِعَصَاهَا ، وَهُمَا سَائِرَانِ فِى الطَّرِيقِ إِلَى الدَّارِ ...

وَفَجْأَةً سَمِعَ عَاطِفٌ صَرْخَةَ اسْتِغَاثَةٍ وَرَاءَهُ ، فَنَظَرَ ، فَإِذَا فَتَاةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ سَقَطَتْ فِى التُّرْعَةِ ، وَأَوْشَكَتْ أَنْ تَغْرَقَ ..

وَلَمْ يَكُنْ فِى الطَّرِيقِ أَحَدٌ غَيْرُ عَاطِفٍ وَأُخْتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ عَاطِفٌ وَأُخْتُهُ يُحْسِنَانِ السِّبَاحَةَ ؛ وَلٰكِنَّ فِكْرَةً طَيِّبَةً خَطَرَتْ لِعَاطِفٍ ، فَخَطَفَ الطَّوْقَ ، وَأَسْرَعَ إِلَى الشَّاطِئِ ؛ ثُمَّ أَمْسَكَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ غُصْنَ شَجَرَةٍ عَلَى الشَّاطِئِ ، وَأَدْلَى الطَّوْقَ بِالْيَدِ الْأُخْرَى إِلَى الْفَتَاةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى الْغَرَقِ ، فَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِهِ ؛ وَكَانَتْ عَلِيَّةُ وَاقِفَةً وَرَاءَ أَخِيهَا تُسْنِدُ ظَهْرَهُ لِئَلَّا يَقَعَ فِى الْمَاءِ ...

وَبِهٰذِهِ الطَّرِيقَةِ ، اسْتَطَاعَ عَاطِفٌ وَأُخْتُهُ أَنْ يُنْقِذَا الْفَتَاةَ مِنَ الْغَرَقِ ... فَلَمَّا خَرَجَتِ الْفَتَاةُ مِنَ الْمَاءِ ، دَعَاهَا عَاطِفٌ إِلَى دَارِهِ ، حَتَّى تَجِفَّ ثِيَابُهَا ؛ ثُمَّ تَرَكَهَا بَيْنَ أُمِّهِ وَأُخْتِهِ ، وَأَسْرَعَ إِلَى أَبَوَيْهَا لِيُخْبِرَهُمَا ...

وَجَاءَ الْأَبَوَانِ عَلَى عَجَلٍ ، وَكَانَ فَرَحُهُمَا عَظِيمًا بِنَجَاةِ فَتَاتِهِمَا ؛ فَشَكَرَا عَاطِفًا وَأُخْتَهُ عَلَى مُرُوءَتِهِمَا ، ثُمَّ صَحِبَا فَتَاتَهُمَا النَّاجِيَةَ إِلَى الدَّارِ ، بَعْدَ أَنْ دَعَوَا عَاطِفًا وَأُخْتَهُ لِزِيَارَتِهِمْ بِدَارِهِمْ فِى مَسَاءِ الْغَدِ ، حَيْثُ اعْتَزَمَ الْأَبَوَانِ أَنْ يَصْنَعَا حَفْلَةً صَغِيرَةً ، ابْتِهَاجًا بِنَجَاةِ فَتَاتِهِمَا ...

وَكَانَ الطَّوْقُ الَّذِى اشْتَرَاهُ عَاطِفٌ لِأُخْتِهِ قَدِ الْتَوَى وَصَارَ غَيْرَ صَالِحٍ لِلَّعِبِ ؛ وَلٰكِنَّ عَلِيَّةَ لَمْ تَحْزَنْ لِذٰلِكَ ؛ لِأَنَّ طَوْقَهَا كَانَ سَبَبًا لِنَجَاةِ الْفَتَاةِ !

وَفِى مَسَاءِ الْغَدِ ، ذَهَبَ عَاطِفٌ وَأُخْتُهُ إِلَى الْحَفْلَةِ ، حَيْثُ لَقِيَا كَثِيرًا مِنَ الْأَطْفَالِ فِى مِثْلِ سِنِّهِمَا ، قَدْ لَبَّوُا الدَّعْوَةَ جَمِيعًا لِيَحْتَفِلُوا بِنَجَاةِ الْفَتَاةِ مِنَ الْغَرَقِ ...

فَلَمَّا انْتَهَتِ الْحَفْلَةُ ، قَدَّمَ الْأَبُ لِعَاطِفٍ وَأُخْتِهِ لِفَافَتَيْنِ ، وَقَالَ لَهُمَا : هَاتَانِ هَدِيَّتَانِ لَكُمَا ، اعْتِرَافًا بِجَمِيلِكُمَا عَلَى ابْنَتِى ...

فَشَكَرَهُ عَاطِفٌ ، وَحَمَلَ الْهَدِيَّتَيْنِ عَائِدًا مَعَ أُخْتِهِ إِلَى دَارِهِمَا ...

وَكَانَ فَرَحُهُمَا شَدِيدًا حِينَ حَلَّا رِبَاطَ اللِّفَافَتَيْنِ ؛ فَوَجَدَا فِى إِحْدَاهُمَا طَوْقًا يُشْبِهُ الطَّوْقَ الَّذِى الْتَوَى ، وَفِى الْأُخْرَى سَفِينَةً جَمِيلَةً ، أَحْسَنَ مِنَ السَّفِينَةِ الَّتِى كَانَ عَاطِفٌ يَتَمَنَّى شِرَاءَهَا ! ...

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أنباء الندوات

● يقول الأخ أحمد فؤاد الغبارى القائم بعمل ندوة سندباد بمدرسة على مبارك الثانوية بالقاهرة : إن الأستاذ محمد عبد الله المدرس بالمدرسة يشرف على النشاط الثقافى للندوة ، ويشجع الأعضاء على القراءة والاطلاع. وقد ظهر أثر ذلك فى تقدمهم تقدماً ملموساً فى اللغة العربية .

● أقامت ندوة سندباد الخضراء بصفاقس — تونس — حفلة سمر شائقة ، بمناسبة ذكرى تأسيسها وقد ألقيت فى هذه الحفلة كلمات مناسبة ، كما عرضت ألوان من نشاط الندوة فى العام الماضى ، ويقول الأخ على البقلوطى القائم بعمل الندوة إنه قد تقرر اختيار الأخ محمد شيخ روحه لتنظيم الرحلات ، والأخ محمد شعبونى للإشراف على المكتبة .

● تضم ندوة سندباد بحلب — سوريا — كثيراً من هواة الرسم ، ويقول الأخ « كى شد » القائم بعمل الندوة : إنها ستقيم معرضاً فى الشهر المقبل لعرض رسوم هؤلاء الهواة .

● جاء فى تقرير قدمه الأخ عبد المحسن كنعان القائم بعمل ندوة سندباد بدير الزور — سوريا — إن الندوة قد تلقت فى العام الماضى ٣٤٦ رسالة ، وراسلت ٦٨ ندوة من ندوات سندباد بمختلف البلاد العربية ، ونظمت ١٧ رحلة ، وإن مكتبة الندوة تحتوى على ٢٥٠ كتاباً وإن متحف طوابع البريد بها يشتمل على أكثر من ألفى طابع ، بارك الله فى هذا النشاط !

ندوات جديدة من مصر والسودان

● النخيلة — مدرسة النخيلة الثانوية

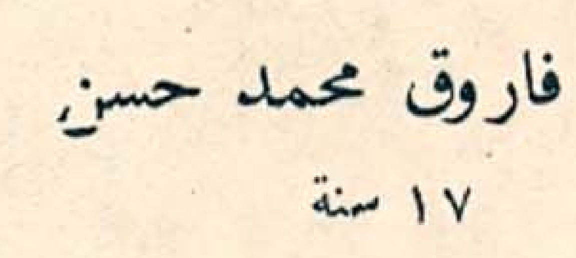
عبد الفتاح محمد مالك ، مختار محمد مالك ، جمال محمد مالك ، عبد الرحمن محمد مالك .

● إسنا : مدرسة إسنا الإعدادية الثانوية

مكرم يوسف قسطندى ، محمد عصمت عبد القادر ، إبراهيم موسى إبراهيم ، صفوت شورابيم غالى ، نبيل يوسف قسطندى ، ماهر فوزى مرقس ، مكسب رمضان محمد ، حمدى أحمد منصور ، ناجى فوزى فلسطين ، محمد بهاء الدين

من أصدقاء سندباد :

أعضاء ندوة سندباد بمدرسة رقى المعارف الإعدادية بالقاهرة







فاروق محمد حسن
١٧ سنة
هوايته : الرحلات





أحمد إبراهيم حامد
١٣ سنة
هوايته : السباحة





رشدى حسن البربرى
١٥ سنة
هوايته : كرة القدم



محمد إمام متولى
١٤ سنة
هوايته : السباحة







محمد حسين أحمد
١٣ سنة
هوايته : الصيد



محمد إحسان
١٧ سنة
هوايته : التصوير

محمود محمد عبد العظيم
١٤ سنة
هوايته : الموسيقى

معرض الندوة

الزمن يمر وسندباد فى مجده يستقر

بريشة : فاروق إبراهيم هيبة

ندوة سندباد بحمامات القبة

* * *

سندباد فى سينما مترو

بريشة : طلعت رزق

ندوة سندباد بالمطرية

ندوات جديدة فى البلاد العربية

● مكة المكرمة — مدرسة الفلاح

محمود محمد سفر ، إبراهيم عبد الرحمن سفر ، حسن صالح زين ، أحمد أبو بكر حبشى ، عبد القادر فيرة .

● الأردن — أربد — مدرسة العروبة

نظير جوده الساطى ، زياد جوده الساطى ، راضى عبد الكريم ، وليد صالح حجازى ، سليمان بلبيسى ، إبراهيم بلبيسى ، عبد الله الساطى ، شكيب البلبيسى ، طلال حجازى ، هيثم البنا ، طه مصطفى التل .

● ليبيا — بنغازى — المدرسة الثانوية

حامد عبد الجليل الحضيرى ، عبد الفتاح عبد المجيد ، فرج فرج أبو خليفه .

صلادينو ومازيني حول العالم
جيسر الكبير

قال مازيني: كان عجبي كبيراً حين رأيتُ ذلك الرجل الأسلندىّ يجرُّنى من يدى بقسوة وأنا واقف فى أعلى ذلك الجبل؛ لأنى – أولا – لم أكن أعرف السبب الذى أغضبه منى وجعله يجرُّنى بهذه القسوة؛ ولأننى – ثانياً – لم أكن أعرف أن أحداً من الناس يعيش فى هذه الصحراء الجليدية، فاستعجبت لوجود ذلك الرجل فى ذلك المكان . . .

ولكن خالى صلادينو شرح لى الأمر، بعد أن عاتبنى عتاباً شديداً على ذهابى إلى ذلك المكان بغير إذن منه . . .

قلت له: إننى – يا خالى – لم أكن أعرف أن أحداً من الناس يعيش فى هذه الجزيرة، ولو أن أحداً أخبرنى أن ناساً مثلنا يعيشون فيها لكذَّبته . . .

قال خالى: إن أكثر من مئة ألف نفس يعيشون فى هذه الجزيرة البيضاء، ولكنهم موزّعون فى عدة قرى. وأنت ترى الجليد الآن يغطِّى سطح الأرض كلها، فتظن أن هذه الحال دائمة فى كل مكان بالجزيرة؛ ولكن الأمر على غير ما تظن، فإن هنا بعض مناطق زراعية، ينحسر عنها الجليد فى بعض فصول العام!

قلت: فهل يعيش كل هؤلاء السكان – وعددهم كما تقول مئة ألف – فى هذا المكان، من أجل بعض مناطق زراعية ينحسر عنها الجليد فى بعض فصول السنة؟

قال: لا. فإن أهل أيسلندا صُنَّاع مهرة وعُمَّال مجدُّون، فهم يزاولون هنا بعض الصناعات؛ وكثير منهم يعيشون على تربية الماشية. أو على صيد السمك من البحر، ولهم فى هذا السمك الذى يصطادونه صناعات كثيرة؛ ومنه أكثر غذائهم، ومن التجارة فيه يكسبون أموالا جمّة!

وصمت خالى برهة ثم قال لى: والآن أخبرنى لماذا خاطرت بنفسك وطرت إلى فوهة البركان بغير إذن منى؟



فخجلت وقلت له: الحقيقة يا خالى أنى ظننت أن هذا المرتفع هو «جيسر» الكبير الذى حدَّثتَنى عنه وشوّقتنى إلى رؤيته، ولم أكن أظن أن هناك خطراً . . .

فضحك خالى وهو يقول: جيسر الكبير؟

وقبل أن أعرف لماذا يضحك خالى، انبثقت على بعد قدم من مكاننا نافورة ماء حارّ، وارتفع ماؤها عالياً، ثم انحنى عائداً إلى الأرض وقد بدأ الضباب يتكاثف حواليه؛ فرعبنى هذا المنظر المفاجئ، ولكنى حمدت الله على أن هذه النافورة لم تنبثق تحت قدمىّ، وإلا لأحرقتنى بمائها الحار؛ وقبل أن أتبيَّن موقفى تماماً فى تلك اللحظة، رأيت خالى يجذبنى من ذراعى بعنف، مبتعداً بى عن ذلك المكان؛ وفى اللحظة نفسها، رأيت نافورات كثيرة تنبثق من الأرض بالماء الحار، على أبعاد متقاربة؛ فلو لم يجذبنى خالى لأصابنى ضرر كبير؛ ولكنى – لحسن حظى، ولحكمة خالى – كنت قد ابتعدت كثيراً عن ذلك المكان . . .

ثم سمعتُ خالى يقول: خير لنا أن نرتفع فى الجو، لنبتعد عن الخطر، ونتبيَّن المنظر بوضوح من فوقه . . .


قال خالى هذا ووضع أصبعه على طائرته فحلَّق بها. وفعلت مثله فحلَّقتُ معه . . .

وبدا لى المنظر تحتنا عجيباً كل العجب: مئات من النافورات الحارة قد غطَّت المكان الذي كنا واقفين فيه كله، حتى خُيِّل إلىّ أن الأرض الجليدية التى كنا واقفين عليها ليست أرضاً، ولكنه قدر كبيرة مملوءة بالماء الحار، وفى غطائها كثير من الثقوب ينبثق منها الماء من شدة غليانه . . .

وسمعتُ خالى فى تلك اللحظة يقول: هذا هو جيسر الكبير!

قلت وأنا أنظر تحتى إلى يمين وشمال: أين؟

قال: هذه القدر المثقوبة التى تتصاعد منها أعمدة الماء الحار، هى ما يسمُّونه جيسر الكبير؛ وقد رأيته يا مازينى من غير أن يصيبك أو يصيبنى ضرر والحمد لله ... ...


زوزو
المغامر
نزهة فى الشتاء
وضع موريللى
اليوم الخميس، والجو دافئ... فسأتنزه خارج المدينة
ياله من منظر جميل... والشمس ساطعة!
ماهذا؟... هل تمطر السماء والشمس ساطعة؟
لابدّ أن أجد مأوى... لقد بدأت الغيوم تتكاثف!
ماهذا؟ إنه ليس مطراً... بل هو سيل جارف... كيف أصل إلى المنزل؟
الوقت متأخر... سأطلب من هذا الفلاح أن يبيعنى مظلته...
هل تبيعنى مظلتك بجنيه؟
جنيه! لابأس... سأصنع معك معروفاً!
شكراً... وإلى اللقاء.
عفواً... فى رعاية الله
ليتنى أصل إلى محطة الترام بسلام!
ماهذا؟ ريح شديد! ألا يكفى المطر!
ياساتر! الهواء ينتزع المظلة من يدى!
ياماما... لقد طيّرنى الهواء!
يجب ألا أترك المظلة من يدى وإلا سقطت على الأرض!
من منظر جميل...
هى الأهرام!
إبتدأ الجو يتحسن... يارب ساعدنى على الهبوط بسلام.
آه إنه صلب هل هبطتُ فوق الهرم؟
النجدة... أنزلونى...
كيف وصل هذا الغلام إلى قمة الهرم؟
إنه يطلب النجدة... لابدّ أن ننقذه!
كيف تشعر بدوار وقد وصلت إلى هنا طائراً؟
انتبه... إنى أشعر بدوار شديد!
أشكرك كثيراً لإنقاذى. لابدّ أن أرجع إلى منزلى.
لم يحدث لأحد قبلك مثل هذا الحادث يازوزو!
تصوّرى ياماما أنى طرت بالمظلة حتى وصلت إلى قمة الهرم!
هذا مستحيل!... لابدّ أنك تهذى من الحمّى!

حفلة سندباد فى سينما مترو بالقاهرة

يدل إقبال أصدقاء سندباد وأولياء أمورهم على الحفلات السينمائية التى ينظمها لهم صباح يوم الجمعة من كل أسبوع على أنهم كانوا بحاجة ماسة إلى هذا النوع من البرامج . وكانت حفلة الجمعة الماضية من أروع الحفلات إذ لاقت نجاحاً منقطع النظير وذلك لأننا نحرص دائماً على أن نجعل هذه الفترة التى يقضيها سندباد مع أصدقائه حافلة بالبرامج الطريفة والمفاجآت السارة . ويسر سندباد أن يقدم شكره إلى أصدقائه وأولياء أمورهم والمشرفين عليهم فى مدارسهم ، ويخص بالذكر مدارس العباسية النموذجية إذ قدمت لنا إحدى طالباتها وهى الطالبة هدى كريمة الدكتور صابر نعيم « قصة عصام » وأغنية "Once I saw a little bird" التى نالت إعجاب الجميع . وقد احتفل سندباد فى فترة الاستراحة بعيد ميلاد الأصدقاء الذين يقع تاريخ ميلادهم فى هذا الأسبوع وهم :

عادل مصطفى إسماعيل بمدرسة الأمير عمر طوسون
محمد أمين عزت « المنيرة للبنين
يوسف أبادير فهمى « الأمير عمر طوسون
محمد زكى زكريا « عابدين الخيرية الإسلامية
جمال محمد السيد عامر « الأمير عمر طوسون
محمد نبيل عبد السلام « حضانة الأورمان

معتزة على محمد بمدرسة قصر الدوبارة الابتدائية
صلاح الدين على « الأمير عمر طوسون
سعيد عبد المنعم « المحمدية الإعدادية
جمال ثابت « الناصرية الإعدادية
محمد إبراهيم خليل « رقى المعارف الإعدادية

وقدم لهم سندباد تهنئته وأمانيه الطيبة مع كعكة عيد الميلاد وعليها الشموع مضاءة فقاموا بإطفائها فى مرح وسعادة وشاركهم زملاؤهم فى هذا الاحتفال .

كما أجرى فى فترة الاستراحة سحب أرقام التذاكر الفائزة بالهدايا فكانت النتيجة :

قرشاً

الجائزة الأولى : إذن مهدى من محلات « الصالون الأحمر » بممر الكونتننتال بمصر باستلام بضائع قيمتها ١٥٠
فاز بها الطالب صلاح الدين على عبد الغنى بمدرسة عمر طوسون الإعدادية .

الجائزة الثانية : حذاء مهدى من ركن الأطفال « بمحلات باتا » فرع عماد الدين
فاز به الطالب فايز نظير زكى بمدرسة الظاهر الثانوية الأميرية .

الجائزة الثالثة : إذن بالحصول على نموذج تفصيل فستان مهدى من « محلات جونو بالقاهرة » قيمته ٤٠
فاز به الطالب محمد أبو العلا بمدرسة عباس .

الجائزة الرابعة : إذن بالحصول على نموذج تفصيل فستان مهدى من « محلات جونو بالقاهرة » قيمته ٤٠
فاز به الطالب محسن كامل محمد بمدرسة عمر طوسون الإعدادية .

الجائزة الخامسة : إذن بالحصول على نموذج تفصيل فستان مهدى من « محلات جونو بالقاهرة » قيمته ٤٠
فاز به الطالب محمد كمال عبد الرءوف بمدرسة السيدة حنيفة السلحدار الإعدادية .

الجائزة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة كل منها مجلد من مجلدات سندباد (٢٧ عدد) مهدى من دار المعارف بمصر وثمن المجلد ٦٠
فاز بواحد منها كل من محمود عبد الفتاح قنديل بمدرسة الحلمية الإعدادية ، وأمينة حافظ محمود بروضة الحلمية الجديدة المشتركة ، وحسام حافظ محمود (حضانة) ، وعلى محمد صدقى بحضانة الأورمان . وبقى مجلد يفوز به حامل تذكرة دخول السينما التى رقمها ٧٤٦٤ – فعلى صاحب التذكرة أن يتقدم إلى دار المعارف ٥ شارع مسبيرو لاستلام جائزته

وهناك عشر جوائز كل منها مجموعة فاخرة من كتب الأطفال والناشئة ومفكرة العام الجديد مهداة من دار المعارف بمصر ثمن المجموعة ٥٠
زيادة على لوحة للفلك والتركيب للتسلية مهداة من شركة مصر للطيران .

فاز بجائزة منها كل من يحمل تذكرة دخول ينتهى رقمها بالعدد ١٤
تقدم لاستلام الجوائز الطلبة الآتية أسماؤهم :

مصطفى عارف عسكر بمدرسة الناصرية الإعدادية
نبيل حسين رستم « الدقى الإعدادية
أحمد إيهاب مصطفى « الزمالك الإعدادية
ليلى رزق « ثمرة الترفيق بالفجالة .

نوال الظاهر بكلية البنات بالزمالك
واصف نجيب راضى بمدرسة الخلفاء بمصر الجديدة
جلال أحمد « الزمالك الإعدادية

تهانينا للفائزين وتمنياتنا الطيبة لجميع أصدقائنا
موعدنا معكم بدار سينما مترو بالقاهرة الساعة التاسعة من صباح الجمعة ٢١ يناير سنة ١٩٥٥ .

مع السباع في الغابة

كيف غزا الإنسان عالم الحيوان ؟ وكيف استطاع أن يعرف طبائع الوحوش ، ويدرس حياتها وعاداتها ؟

يظن الكثيرون أن نجاح الإنسان فى غزوه دنيا الحيوان ، يرجع إلى ما اخترعه من أسلحة فتّاكة . غير أن استخدام هذه الأسلحة لم يكن ليكشف لنا طبائع الحيوانات ، ويطلعنا على غرائزها.

إنما غزا الإنسان عالم الحيوان ، بآلة صغيرة ، هى المصورة (الكاميرا) . فالصيّاد — فى العصر الحاضر — لا يستخدم بندقيته إلاّ عند الخطر ، لأن قتل الحيوان لا يكشف لنا عن طبائعه ...

وأشهر من قاموا بتصوير الوحوش هو « المستر برترام جيرى » ، الذى اتخذ من حدائق « كروجر » الوطنية — فى جنوب أفريقية — مكاناً مختاراً لتصوير ما يريد . . .

وليست حدائق « كروجر » حدائق بالمعنى المعروف لنا ؛ وإنما هى غابة شاسعة ، تبلغ مساحتها أربعة عشر ألف ميل مربع ، وتعمرها الحيوانات المتوحشة ، على اختلاف فصائلها وأنواعها.

ويحب «المستر جيرى» تصوير الأسد. ويعدّه ألطف الوحوش وأشدّها ميلاً إلى الكسل ؛ ويرى أن ساعة الظهر هى أنسب الأوقات لتصويره ؛ إذ تشتد الحرارة ، فيسكن الأسد ويستريح . أما الصباح الباكر ، أو المساء ، فأوقات يكمن فيها الخطر على حياة المصوّر والصياد .

ولا يخرج الصيادون منفردين ، أو فى صحبة بعض رفاقهم وخدمهم — راجلين أو على ظهور الدوابّ — كما كانوا يفعلون فى العصور الغابرة ؛ وإنما يخرجون فى السيارات . والأسد لا يميز بين صوت السيارة وصوت بعض الحيوانات ، ولا يعرف كيف يقرن رائحة البنزين بمقدم الصيّادين .

وينصح « المستر جيرى » بألاّ يهرب المصوّر ، بعد الفراغ من تصوير ما يريد ، لأن طبيعة الأسد أن يعدو — كالكلب — وراء كل حيوان يجرى !

وأسرة الأسد تتكون منه ومن أنثاه وأولادهما . وكلا الأبوين يتعاونان معاً فى إطعام أشبالهما ، ورعايتها ، ومداعبتها . أما تعليمها الصيد فتنفرد به الأم دون الأب !

وقد قصّ « المستر جيرى » أنه خرج ذات مرّة ، مع بعض رفاقه ، إلى ضفة نهر قريب من حدائق « كروجر » ، فلمحوا بضع لبؤات ، ومعها أشبالها تدرّبها على الصيد ، فتتبعوها فى هدوء ، فرأوا اللبؤة القائدة قد وقفت فجأة ، فوقفت الجماعة كلها . . .

وبدأت القائدة تتشمم الهواء ، ثم مالت برأسها إلى الأرض ، كأنما تشير إشارة ذات معنى ، فإذا بالجماعة تنقسم إلى ثلاث فرق : اتجهت أولاها نحو اليمين ، والثانية نحو اليسار ، واتخذت الفرقة الثالثة — وعلى رأسها القائدة — طريقاً وسطاً بين الاثنتين . . . وسار الجمع فى خطًا هادئة منتظمة . . .

وقف « جيرى » وأصحابه يرقبون . فرأوا الفرق الثلاث قد وقفت فجأة أيضاً ، بإشارة أخرى من القائدة ؛ ثم دوّى زئير إحدى اللبؤات ، فهاجت الطيور فزعة . واندفعت قطعان الغزلان تجرى مذعورة . فرقدت اللبؤات ، وتركت أشبالها تخوض المعركة وحدها !

اندفعت الغزلان فى يأس ، تحاول اختراق الحصار ، الذى ضربته حولها اللبؤات . . .

وقفز شبل على غزال ، وأنشب فيه مخالبه وأنيابه ، ثم رفعه إلى شدقيه . وكأنه يُرى أقرانه مهارته فى الصيد وانتصاره . فالتفّت حوله الأشبال ، تنظر إليه فى احترام !

ولما انتهت المعركة بدأت الوليمة ، ولكن اللبؤات استمرت قابعة فى مكانها ، ولم تشترك مع أولادها فى الطعام . . .

ثم اشتبك شبلان فى عراك ، حول قطعة من اللحم ، فقامت أم الشبل الطمّاع متثاقلة ، وأدّبت ابنها بأن ضربته بمخلبها ؛ وقضت على النزاع ، بأن التهمت قطعة اللحم المتنازع عليها ! . . .

وقال « المستر جيرى » إنه رأى ذات مرّة سبع لبؤات وأشبالها ، يبدو عليها التعب والهزال ، فأدرك من هيئتها وسيرها ، أنها غريبة ، وأنها نزحت من وطنها سعياً وراء الطعام . . .

ورأتها لبؤة من أهل المكان ، فارتفع زئيرها ، ونشبت بينها وبين المغيرات معركة حامية ، انجلت عن انتصار المغيرات ، فأخذت تزأر زئير الفوز ، وتدعو أشبالها التى كانت واقفة ترقب المعركة . . .





الرحلة الرابعة ـ ٣

قال سندباد :

طار عقلى من رأسى ، حين عرفتُ أن أصحابى هم الذين أغلقوا باب الغرفة من الداخل علىّ وعليهم ، واعتقدت أنهم لم يفعلوا ذلك إلا لينفردوا بى ويُؤذونى أو يسرقوا مالى؛ وزاد هذا الاعتقاد حين رأيتهم يتظاهرون بالنوم، فلم توقظهم تلك الطرقات الشديدة على باب الغرفة ، وهى التى أيقظت صاحب الفندق وجاءت به إلينا من بعيد . . .

وكان المغص يشتدُّ بى ، حتى لا أكاد أقوى على الوقوف؛ فلم أطق صبراً على كل هذا ، واندفعتُ بجنون نحو أصحابى الراقدين ، وأخذتُ أرفسهم برجلى وأنا أصيح : قوموا . . . استيقظوا . . . افتحوا الباب . . .

فهبَّ الراقدون من رقدتهم وهم يقولون كالمدهوشين : ماذا جرى يا سندباد ؟

فاستمررت فى صياحى : افتحوا الباب ... أريد أن أخرج ...

فأذهلتهم المفاجأة عن التفكير ، واندفع أحدهم نحو الباب يفتحه ، واندفعت وراءه خارجاً ؛ واصطدمت فى أثناء خروجى بصاحب الفندق ، فجررته من كمه وأنا أقول له : أين أقضى حاجتى ؟

فانقاد لى صامتاً ، ودلنى على المكان الذى يستحمُّ فيه النزلاء ويقضون حاجاتهم ، وهو ينظر إلىّ مدهوشاً من أقوالى ومن حركاتى ؛ فلما دخلتُ الحمام وأقفلتُ بابه علىّ ، ظلَّ واقفاً وراء الباب ينتظرنى . . .

وكان بالحمام شمعة موقدة على رفٍّ صغير ، ترسل من حولها نوراً قليلاً ، فشعرتُ فى النور بشىء من الأنس بعد الوحشة ، وعاد إلىّ عقلى . . .

ولما قضيتُ حاجتى واسترحت ، حللت الكيس المربوط على بطنى ، وأخذت أحصى ما فيه من المال ؛ وكان مقسوماً قسمين : قسم فيه أمانة الناس ، وقسم فيه مالى الخاص ؛ فلما اطمأننتُ على ما فيه ، أخذت أفكر فى الأمر ، فبدا لى أن



أترك المال كله أمانة عند صاحب الفندق ، مخافة أن يسرقه أصحابى !

فلما استقرّ رأيى على هذا ، فتحتُ باب الحمّام وخرجت ، فرأيت الرجل لم يزل واقفاً وراء الباب ، فوضعتُ يدى على ذراعه وأنا أقول هامساً : أريدك فى أمر مهم ؛ فهل أستطيع أن أخلو إليك لحظة ؟

فقادنى الرجل إلى ركن قصىّ ، ثم دعانى إلى الجلوس وجلس بإزائى وهو يقول : أنا فى خدمتك يا بُنَىّ ، فماذا تريد ؟

فأخرجتُ الكيس من جيبى ، وقلت : هل تحفظ لى هذا المال أمانة عندك ، فإنى أخشى إن بقى معى أن يتربّص بى اللصوص فيقتلونى ليسرقوه !

ثم أخذت أعدّ الدنانير : مئة ، مئتان ، ثلاثمئة ، وهذه مئة أخرى . . .

والرجل ينظر إلىّ مفتوح الفم والعينين ، كأنما سلبه بريقُ الذهب عقله ؛ فلما فرغتُ من عدّ الدنانير ، دفعتُ إليه الكيس بما فيه ، ولم أبقِ معى إلا بضعة دنانير وقبضة من الدراهم ؛ ثم تهيأت للقيام ؛ فوقف الرجل ثم قال : انتظر حتى أعود إليك !

وخرج فغاب برهة ، ثم عاد إلىّ وهو يقول : إذا سألنى أصحابك عن هذا المال فماذا أقول لهم ؟

قلت : لن يسألوك ولن تخبرهم !

فأومأ برأسه موافقاً ، ثم صحبنى إلى غرفتى . . .

ورأيت أصحابى أيقاظاً ، جالسين على سجّادتهم بجانب السرير يتحدثون باهتمام ؛ فلما رأونى مقبلاً عليهم ، قطعوا الحديث واتجهوا بأنظارهم إلىّ ؛ ثم سألونى : كيف أنت الآن يا سندباد ؟

قلتُ وأنا أتّجه نحو السرير بغير اكتراث : أنا بخير !

ولكنى لم أكد أدخل تحت اللحاف حتى عاد المغص يمزّق بطنى بالسكاكين ، فوثبت من فوق السرير متجهاً إلى الحمّام مرة أخرى . . .

وعدتُ بعد لحظات وأصحابى ما يزالون فى مجلسهم يتهامسون ، فلم أكترث بهم وتهيّأتُ للنوم ؛ ولكن النوم جفانى فى تلك الليلة الملعونة ، فقد ظل المغص يعاودنى مرة بعد مرة ، حتى ذهبت إلى الحمام أكثر من عشر مرات قبل أن يبزغ الفجر ؛ كل ذلك وأصحابى فى مجلسهم ، لا يتحدّثون إلىّ ولا يسمعون منى حديثاً ؛ فقد أقام سوءُ الظنّ بينى وبينهم جداراً غليظاً من البغضاء ، فكرهتهم وكرهونى ، وأقفلوا أفواههم دونى وأقفلت فمى . . .

وغلبنى النوم قُبيل الصبح ، فأغمضت عينىّ ؛ فلم أستيقظ إلا فى الضحى . . .

وقلّبتُ عينىّ فيما حولى فرأيتنى وحيداً فى الغرفة ولا أحد معى ؛ فلم أدهش لذلك ؛ وجلستُ على حافة السرير وأدليتُ رجلىّ ، ثم صفّقت ؛ فما أسرع ما انفتح الباب ودخل أحد أصحابى ؛ فابتدرنى بالتحية وعلى شفتيه ابتسامة لم أفهم لها معنى ؛ ثم قال لى : تريد تفطر يا سندباد ؟

وأحسستُ فى تلك اللحظة أن الكيس غير مربوط فى وسطى كما كان قبل أن أنام ، فقلت وأنا أتحسس مكانه بيدى : كيسى . . . من أخذه ؟

قال الرجل بهدوء : إنه معنا ... فقد خشينا أن يتسلّل أحد إليك فى الغرفة وأنت نائم ، فيسرقه . . .

وتذكرتُ فى تلك اللحظة كل ما حدث بالليل ، وزاد سوء ظنّى بأصحابى ، وحمدت الله الذى ألهمنى أن أودع مالى أمانة عند صاحب الفندق فلم أترك لنفسى غير ذلك القليل الذى أخذوه ، ولولا ذلك لذهبوا بالمال كلّه ؛ وأردتُ أن أوهم صاحبى بأن هذه الدنانير التى أخذوها هى كل ما أملكه ، فقلت : أشكركم على العناية بحراستى وأنا نائم . . . وأرجو أن تردّوا إلىّ الكيس . . .

وكان سائر أصحابنا قد عادوا إلى الغرفة ، فقالوا : نحن أقدر منك يا سندباد على الاحتفاظ به ، فدعه معنا . . .

وقال أحدهم ليصرفنى عن ذلك الحديث : ألا تريد أن تُفطر ؟ . .

قلت : بلى ، فهل دعوتَ صاحب الفندق ؟

قالوا : لقد ذهب صاحب الفندق إلى حيث لا ندرى ، قبل أن يستيقظ أحد من النزلاء . . .

فنزل هذا الخبر على رأسى كالصاعقة ، ووثبت نازلاً من فوق السرير وأنا أقول : ذهب ؟ أين ذهب ؟

قال أحدهم : لم يره أحد حين ذهب ، ولا يدرى أحدٌ أين ذهب ، ولم يكن من عادته — كما يقول النزلاء — أن يذهب قبل أن يستيقظ النزلاء جميعاً ويفطروا !

فملأنى الشكُّ والقلق ، وقلت : لعله ذهب إلى داره ؛ أليس يعرف أحد داره ؟

قالوا : ليس له دار غير هذا الفندق !

فغصصتُ بريقى ، وقد أيقنتُ أن الرجل لم يفكر فى الذهاب إلا حين رأى بين يديه تلك الثروة الضخمة التى أودعتُها عنده ... فقد ضاع مالك كله إذن يا سندباد ! ! ... ...





● حمد محمد السعيدان: ندوة سندباد بالكويت

— «ما رأيك فى جحا ياعمتى؟ أهو مجنون؟ أم مغفل؟ أم فيلسوف؟».

— هو مجنون، وهو مغفل، وهو فيلسوف؛ ولكن أفكاره برغم ذلك كله، أحسن من آراء كثير من العقلاء!

● إبراهيم عبد الحفيظ حسن: مدرسة مصر الجديدة الثانوية

— «ما رأيك ياعمتى فى مراسلة الشبان للفتيات؟ لقد تلقيت خطاباً من فتاة تقيم فى بلد آخر، وهممت أن أكتب إليها الرد، ولكن أحد أصدقائى حذرونى من ذلك، فبماذا تشيرين على؟».

— صديقك على حق، فليس من الأدب أن يراسل الشبان الفتيات، إلا إذا كانت بينهم قرابة!

● محمد حسن عاشور: ندوة سندباد بمدرسة صدق الوفا الإعدادية بالقاهرة

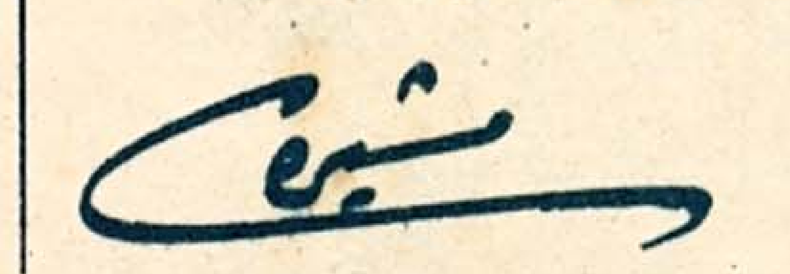
— «ما هى الشهادات الدراسية التى حصل عليها سندباد؟».

— شهادات كثيرة، لم يحصل على مثلها ولد من الأولاد، فى بلد من البلاد...

● محمد حسان الهنتاتى: ندوة سندباد بسوق الجديد، صفاقس: تونس

— «هل توافقين على أن يجتمع الأولاد والبنات فى ندوة واحدة؟ أم تفضلين أن تكون لهؤلاء ندوة، ولهؤلاء ندوة أخرى؟».

— نشاط الصبيان فى ندواتهم، يخالف نشاط البنات؛ ولذلك أرى أن يكون للصبيان ندواتهم الخاصة، وللبنات ندواتهن الخاصة كذلك؛ إلا إذا كانت الندوة عائلية، تضم أبناء الأسرة وبناتها دون غيرهم من الغرباء. ومع ذلك، أرجو ألا تنسى أن أول شرط فى دستور الندوة، هو أن يرضى الآباء عن رفقاء أولادهم فيها؛ فاسأل أباك، وليسأل كل عضو أباه!



لورد سندوتش!

لماذا تُسمَّى الشطائر التى نأكلها فى رحلاتنا ونتصبَّر بها عن الجوع فى ساعات العمل: سندوتش؟

فى القرن الثامن عشر، كان فى إنجلترا وزير اسمه «اللورد سندوتش»، وكان مغرماً بالقمار، فكلما وجد فراغاً فى وقته، جلس إلى بعض أصحابه يقامرهم، ويستغرقه اللعب، فلا يغادر مجلسه إلا بعد أن يمضى النهار وجزء كبير من الليل...

وكان يحس بالجوع وهو فى مجلسه ذاك، ولكنه لا يطيق أن يفارق اللعب ليأكل؛ فأخذ يفكر فى نوع من الطعام يأكله وهو جالس إلى مائدة اللعب فلا يغادرها، فطلب إلى خادمه أن يحضر له رغيفاً، ثم يشطره شطرين، ويجعل بينهما شريحة من لحم، أو قطعة من جبن، أو نوعاً آخر من الإدام؛ ثم يحضره إليه فى مجلس اللعب...

وأعجبته هذه الطريقة، فصار خادمه يُعِدُّ له بعض الشطائر كل يوم، ويحشوها بأنواع مختلفة من الإدام، ثم يحملها إليه وهو فى مجلس اللعب...

ثم صارت هذه عادته كل يوم؛ فقلَّده بعض اللاعبين، وطلبوا من خدمهم أن يصنعوا لهم شطائر مثل «سندوتش»

وبمرور الأيام، صار اسم هذا النوع من الطعام: «سندوتش»، على اسم صاحبه الذى اخترعه؛ أما نحن فنسميه «شطائر»!

علامة الصديق...

نظر رجل إلى ظله فقال له: إنك تُصاحبنى فى أكثر أوقاتى، فكلَّما نظرتُ إلى جانبى، أو أمامى، أو ورائى، رأيتك معى؛ ولكنى أبحث عنك فى أوقات كثيرة فلا أجدك؛ فهل تُخبرنى من أنت، وما هى صلتك بى أيها الظلُّ المتحرك؟

فأجابه الظل: إننى صديقك، أصحبك فى أىِّ مكان تذهب، فى نور الشمس، وفى ضوء القمر؛ لأسلِّيك وأونس وحشتك!

قال الرجل: ولكنى كثيراً ما أبحث عنك حين يشتد الظلام حولى فلا أجدك فأين تذهب وقتئذ يا صديقى؟

قال الظل: إننى أكره الظلام ولا أطيقه؛ ولذلك أتوارى فيه، فلا ترانى ولا يرانى أحد غيرك!

فابتسم الرجل ساخراً، وقال: إن نور الشمس وضوء القمر أنسٌ وسعادة، والظلام وحشة وخوف؛ فإذا كنتَ لا تُلازمنى إلا فى نور الشمس وفى ضوء القمر فإنك لستَ بصديق؛ لأن الصديق الحقَّ هو الذى تراه إلى جانبك أبداً فى ساعات الخوف والهم والوحشة؛ أما الذى لا يعرفك ولا تعرفه إلا فى ساعات الأنس والرخاء والسعادة، فإنه ليس من الأصدقاء فى شىء!

حكم فارسية

● إن الذى لا يعرف، ولا يعرف أنه لا يعرف، ساذج؛ فاجتنبوه...

● والذى لا يعرف، ويعرف أنه لا يعرف، بائس؛ فعلِّموه...

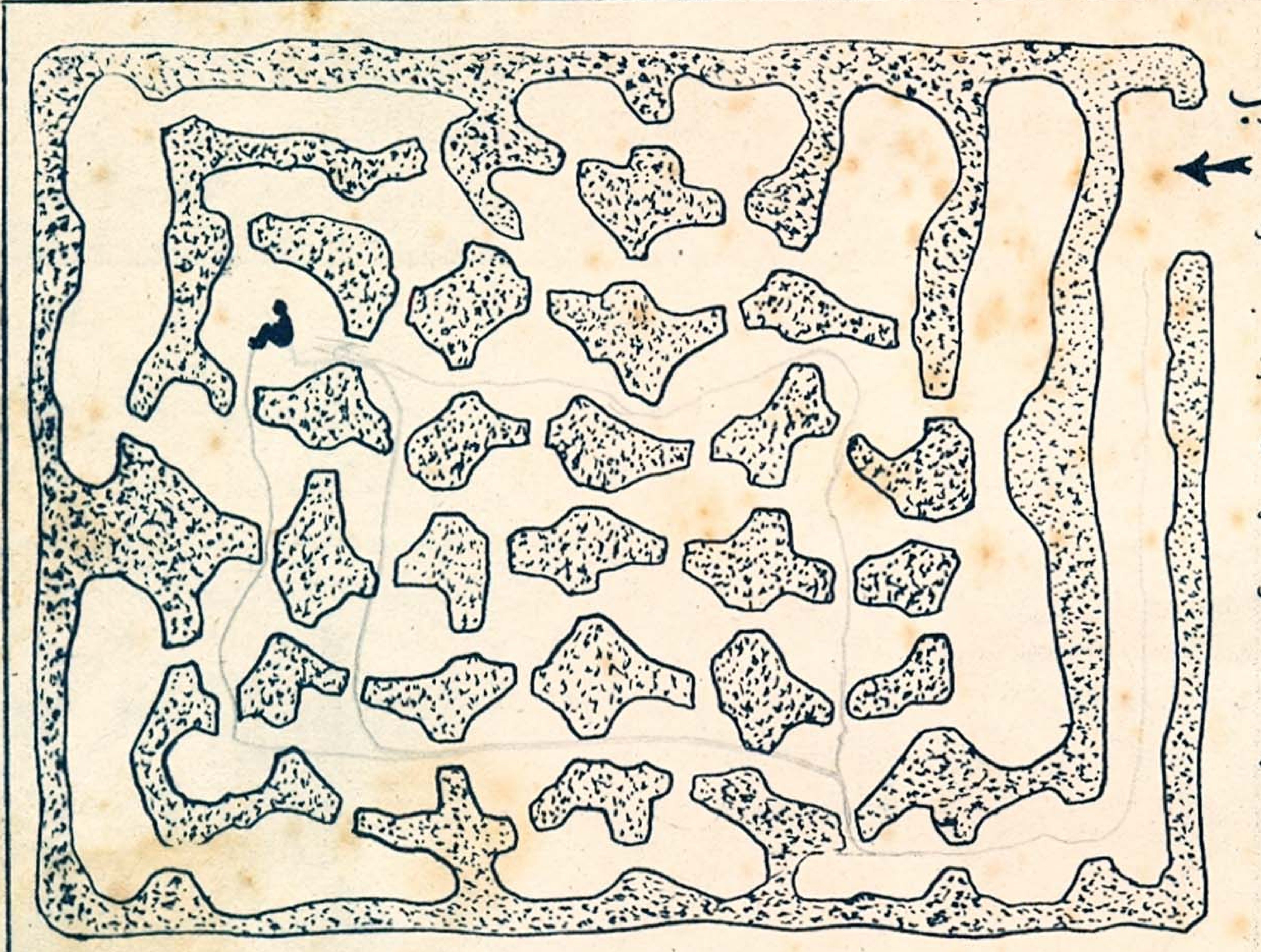
● والذى يعرف، ولا يعرف أنه يعرف، غافل؛ فنبهوه...

● والذى يعرف، ويعرف أنه يعرف، عاقل؛ فقلِّدوه!

* * *

اسأل نفسك يا قارئى العزيز: أى هؤلاء الأربعة أنت؟

تعال نلعب

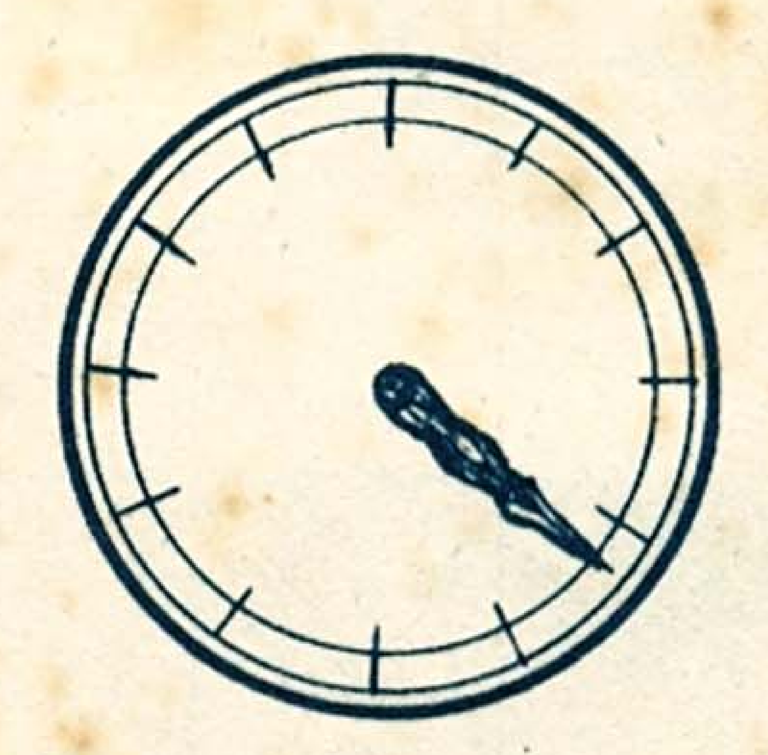


رجّل الشرطى واللص الهارب

اختفى أحد اللصوص فى إحدى حجرات هذه المغارة ؛ وأراد الشرطى أن يقبض عليه . فدخل المغارة من الفتحة التى عند السهم ، وأخذ يضع علامة على باب كل حجرة يمر بها ، حتى لا يعود إليها مرة أخرى ؛ وبذلك أمكنه أن يمر بجميع الحجرات ، وأن يقبض فى النهاية على اللص.

حاول أن تعرف الطريق الذى سلكه الشرطى عند القبض على اللص .

كم الساعة؟



هذه صورة ساعة من الساعات الحديثة ، ظهرت فى المرآة كأنها تبين الساعة الرابعة والدقيقة ٢٢ ، فهل تستطيع أن تعرف الوقت الحقيقى الذى تبينه ؟

لغز الحرف T

هل تستطيع أن تكون من مجموع هذه الأشكال الأربعة المرسومة ، الحرف T ؟ يحسن أن تعيد رسم هذه الأشكال على ورق الكرتون ، وتقطع حافاتها ، ثم تبدأ المحاولة .

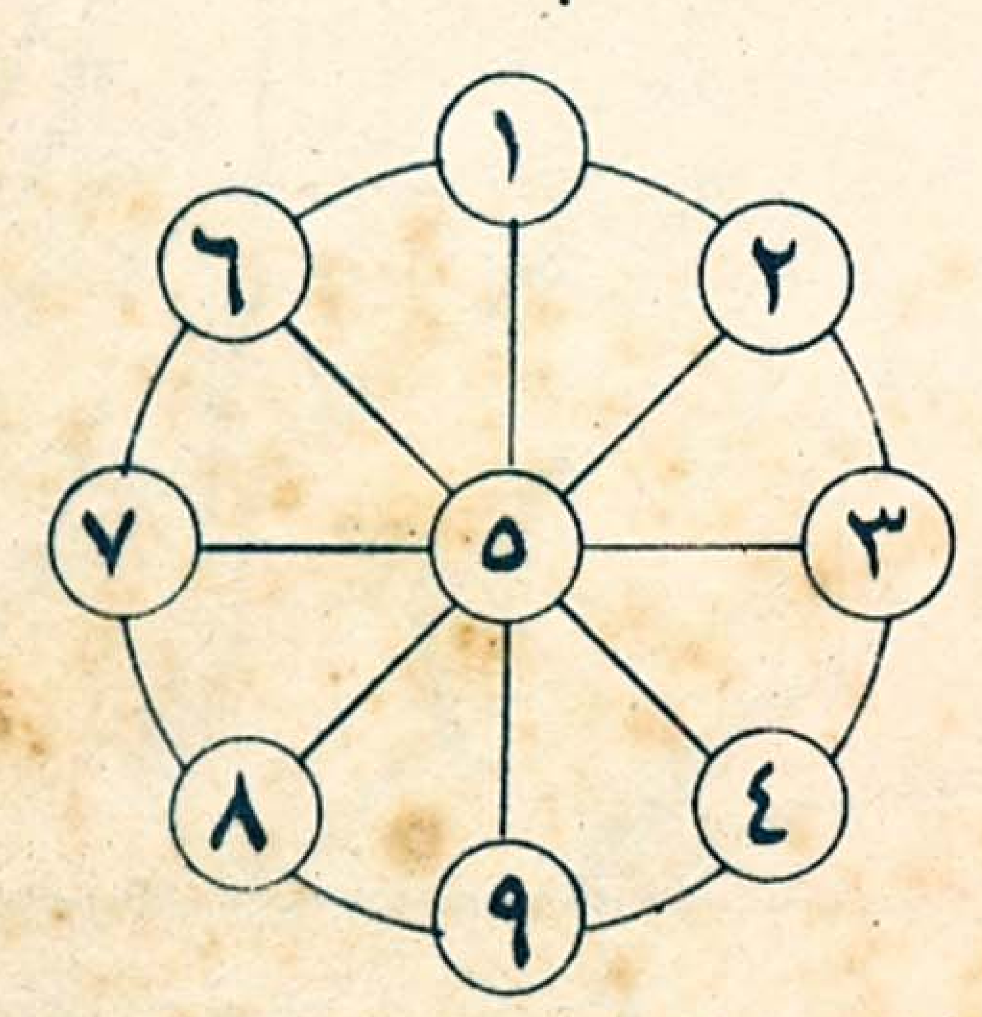
حلول ألعاب العدد ٢

● اختبر ذكاءك

١ – الدقيقة ٥٩

٢ – يسحب ثلاثة مناديل

● اللغز الحسابى

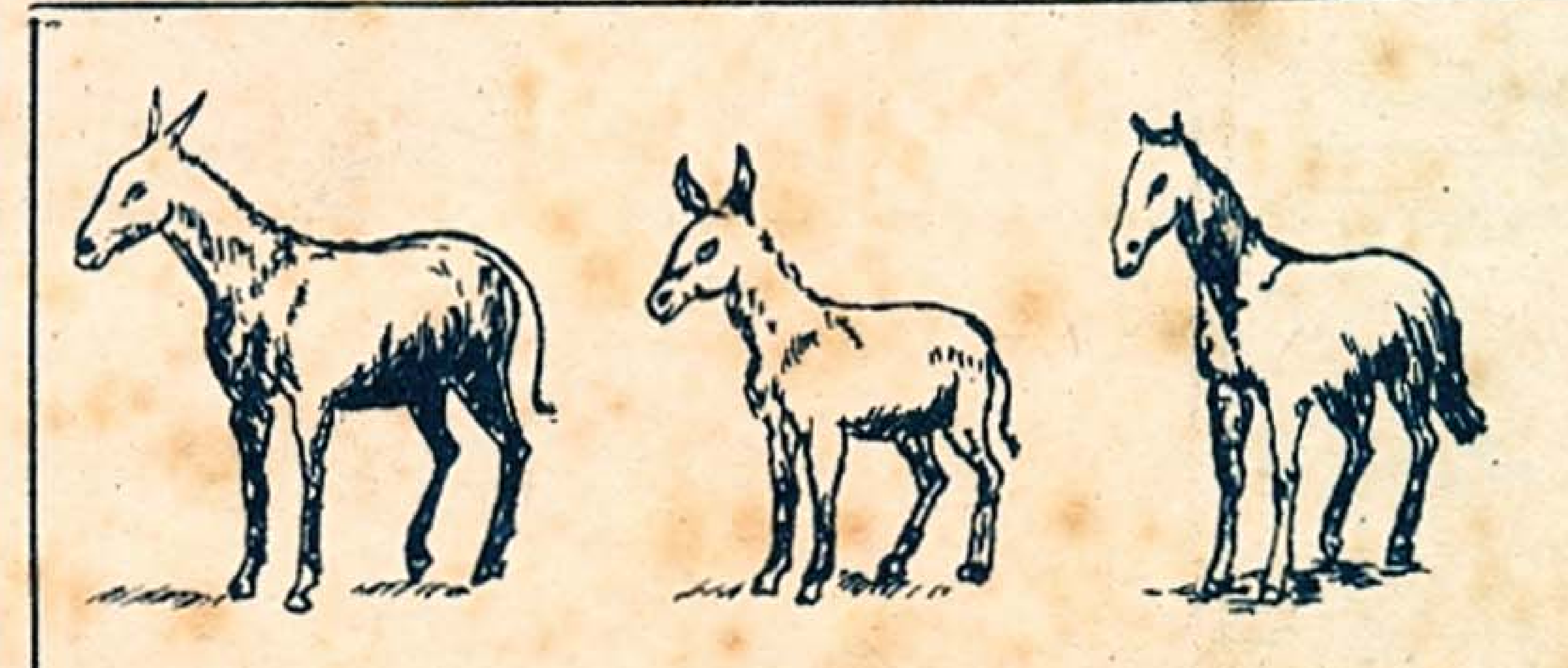


● خداع النظر

الخط ١ .

● حزّر فزّر

أى هذه الحيوانات أبو الحيوان الثالث ؟



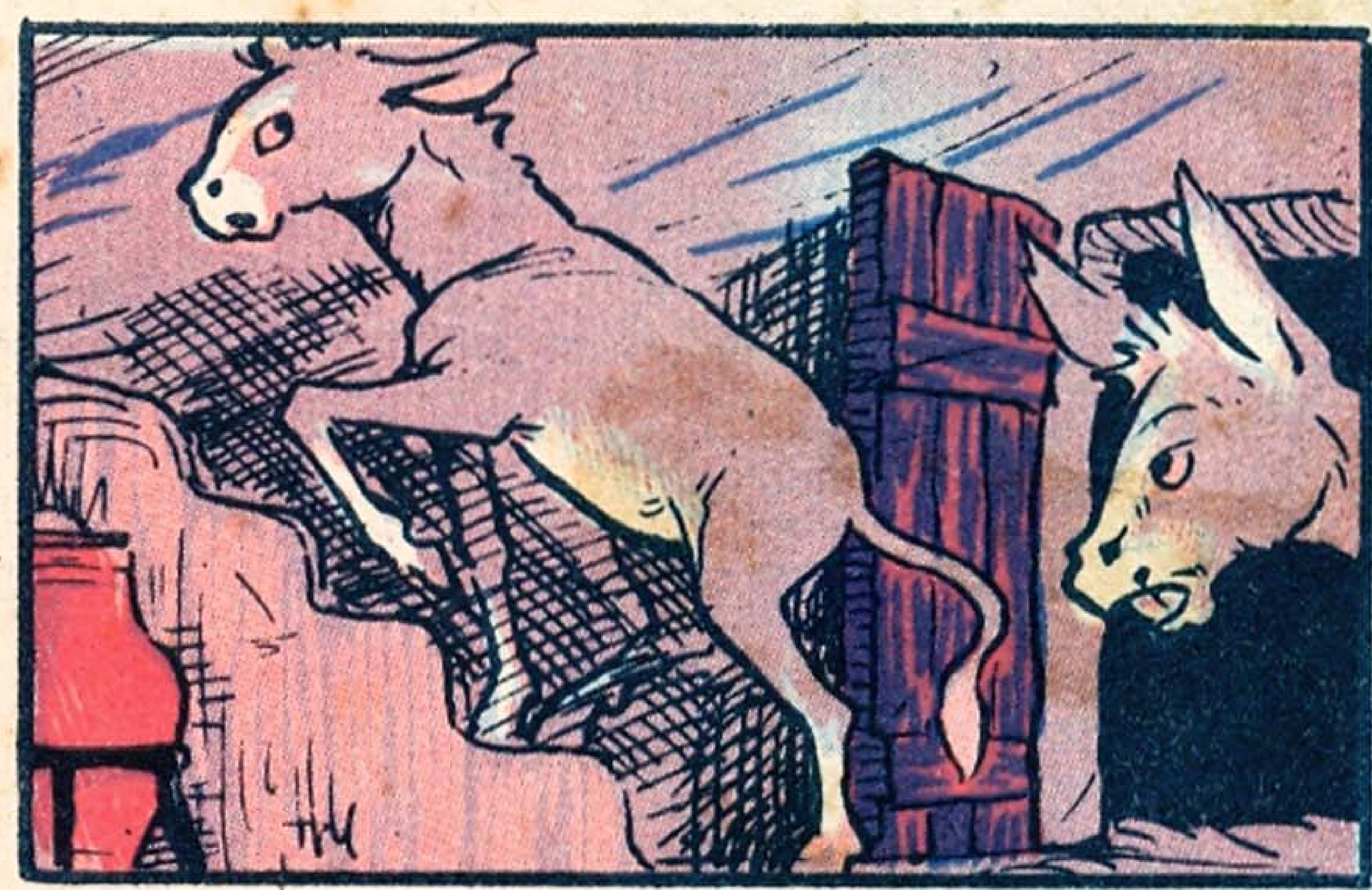
مغامرات شدّاد وعوّاد



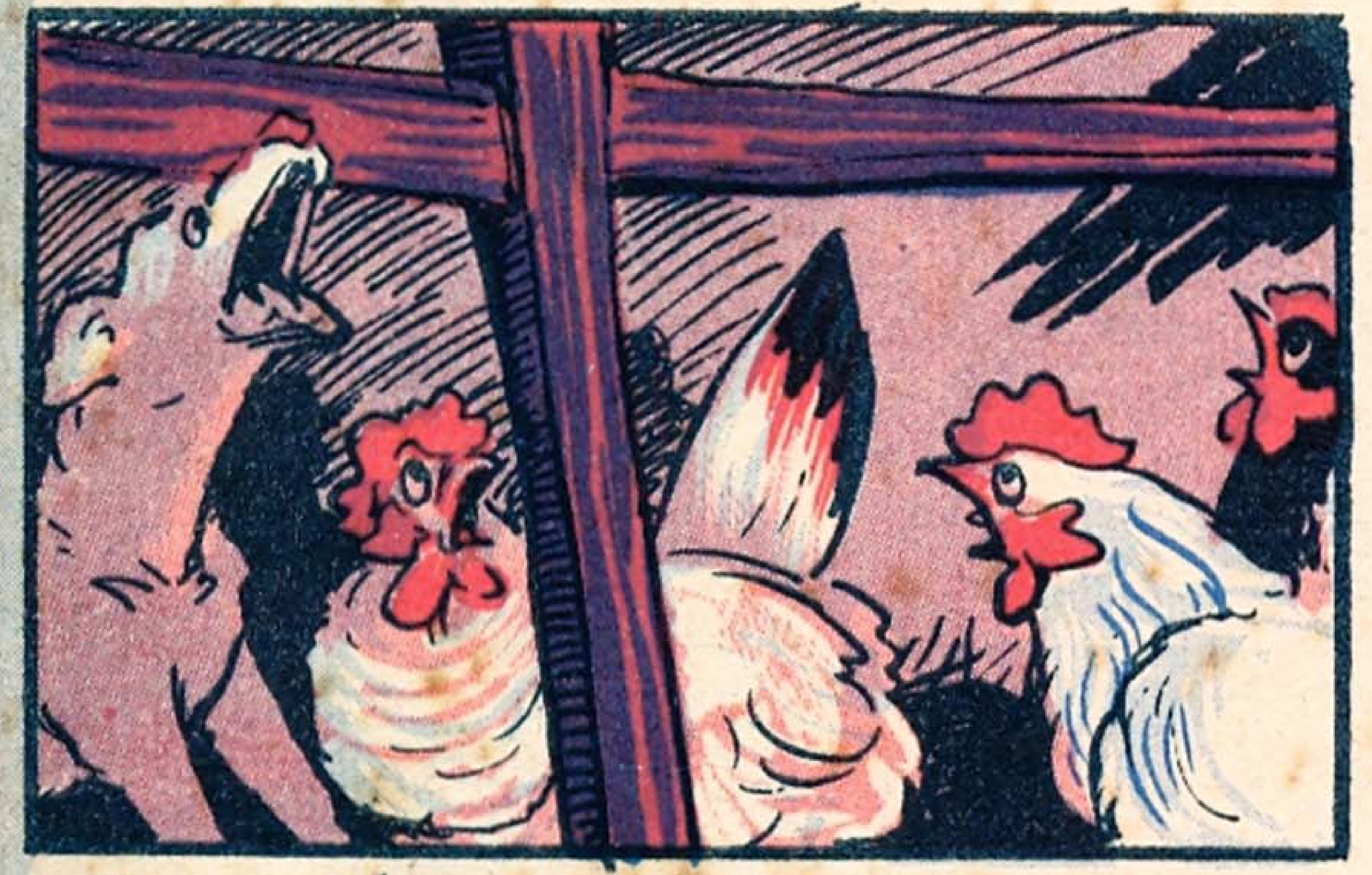
١ — اتفق شدّاد وعوّاد ، على أنْ يهْربا معاً إلى بلادِ الحمير ، ليتخلّصا مِنْ متاعِبِ الحمْلِ والرُّكوب ، ومِنْ عصا الرّاعي ، ومِنْ إمارةِ همّام ، ومِنَ البرْذعةِ واللّجام !



٢ — واحتالَ شدّاد وعوّاد ، حتّى فتحا بابَ الزّريبة ، وتسلّلا إلى صحْنِ الدّار ، ولكنّهما لمْ يستطيعا الفرار ، فوقفا متحيّريْنِ يُفكّران ، ثمّ خطرتْ لِشدّاد فِكْرة ..



٣ — وضعَ شدّاد رِجْلَهُ على سُلّمِ الدّار ، ثمّ قالَ لِعوّاد : اتبعْني ياصديقي بحذر ، ولا تُحْدِثْ صوْتاً ، ثمّ أخذ يصْعدُ في السُّلّمِ بهُدوء ، إلى سطحِ الدّار ، وعوّاد يصْعدُ خلفه بحذر .



٤ — وكانَ الدّجاجُ راقِداً في حظيرته ، فلمّا سمعَ حِسَّ شدّاد وعوّاد ، صحا مِنْ نوْمِهِ وأخذَ يُقوْقِي ؛ وكانَ الكلبُ راقِداً عِندَ البابِ ، فصحا وأخذ يعوي ...



٥ — وسمِعَ الرّاعي عُواءَ الكلب ، فظنّ لُصوصاً يسطُون على الدّار ، فقامَ مِنْ نوْمِهِ صائِحاً : منْ هُناك ؟ وسمِعَ الجيرانُ صوْتَ الرّاعي ، فصحَوْا كذلِك ، وصاحُوا مِثْلَه : منْ هُناك ؟



٦ — وسمِع عوّاد صوْتَ الرّاعي ، فطارَ عقْلُهُ ونزلَ يجْري ، فوقعَ في صحْنِ الدّار ؛ أمّا شدّاد فوثبَ فوْقَ السّطْحِ مِن دارٍ إلى دارٍ ، حتّى بلغَ آخِرَ دار ، ثمّ وقفَ حيْران !

by :

blue

BIRD

